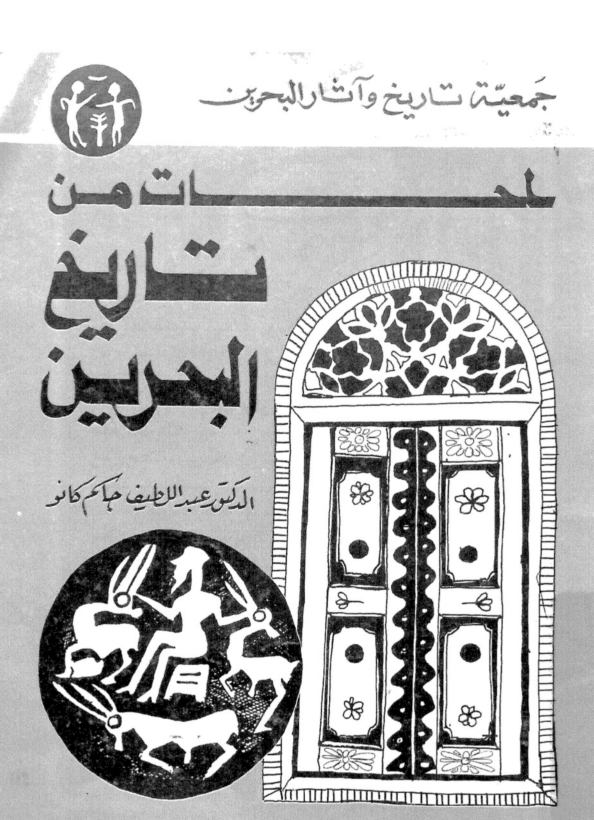
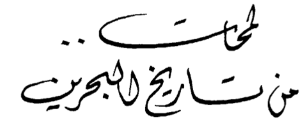
جمعية تاريخ وآثار البحرين

لمحات من تاريخ البحرين

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو



هدية من مجلة البحرين
AL BAHRAIN



تصدر مجلة «البحرين» ، بين الحين والآخر ، كتيبا كملحق لها يتناول بعض الاهتمامات الثقافية والادبية والاجتماعية ، من اجل خدمة القارىء الكريم ، وانطلاقا من الايمان بدور الاعلام ورسالته التثقيفية في ساحة العمل الوطني ·

وبمناسبة انعقاد مؤتمر «البحرين ·· عبر التاريخ» فانه يسعدنا ان نقدم تلك اللمحات من تاريخ البحرين بالتعاون مع جمعية تاريخ وآثار البحرين ، كتبها الدكتور عبداللطيف كانو ، وهو المعروف بولعه في البحث والتنقيب في اعماق التاريخ والتراث ، وذلك اسهامها منه ومنا في معطيات مؤتمر «البحرين ·· عبر التاريخ» خاصة وانه يواكب احتفالنا بالعيد الوطني المجيد ·

البحرين



شكر وتقدير

مقدمة

بمناسبة مؤتمر البحرين عبر التاريخ فانه يسرنى باسم جمعية تاريخ وآثار البحرين ان اقدم اليكم هذه المقتطفات من الكلمة الطيبة التى كتبها الزميل الدكتور عبداللطيف كانو ، رئيس الجمعية السابق وعضو الادارة الحالي بمناسبة مؤتمر البحرين عبر التاريخ والتى تتعلق بالمواضيع المختلفة عن حضارة البحرين القديمة والحديثة وهذا الملحق بحد ذاته دلالة على الاهمية القصوى التى توليها الجمعية للمؤتمرات التاريخية عندما شاركت مشاركة فعالة في مؤتمر الآثار الاسيوي الدولي الثالث الذى عقد في البحرين فى عام ١٩٧٠ وهاهي الآن تشارك في هذا المؤتمر التاريخي الذى من خلاله يلقى الضوء الكثير على تاريخ البحرين القديم والحديث ·

لقد قامت الجمعية بمعارض عديدة تتعلق بالتاريخ والتراث البحريني كما قامت بزيارات ميدانية مختلفة للمواقع التاريخية والاثرية في البحرين وبعض الدول الخليجية الشقيقة ، وشاركت مشاركة فعالة في مساعدة ادارة المتاحف والآثار في التنقيب عن الآثار في مواقع مدينة حمد ومسار جسر البحرين ــ السعودية ·

انى انتهز هذه المناسبة لاتقدم بالشكر والتقدير الى سعادة الاخ طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام على تفضله بالموافقة على اصدار هذا الملحق مع مجلة البحرين وهو مكون من عدة

مقالات تتعلق بالبحرين ودورها التاريخي الحضارى وارجو ان يكون هذا الملحق اضافة جديدة لما فيه من معلومات مختلفة وقيمة تساعد القراء والمهتمين بالثقافة والتاريخ على الاطلاع بايجاز على بعض جوانب تاريخ وحضارة البحرين ، والله الموفق لما فيه الخير ٠

الشيخ عيسى بن محمد الخليفة
رئيس جمعية تاريخ وآثار البحرين

البحرين عبر التاريخ

تحدث صاحب السعادة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة وزير العدل والشئون الاسلامية فى مؤتمر صحفى عقده خلال الاسبوع الماضى عن مؤتمر للتاريخ والآثار يقام فى البحرين فى اوائل شهر ديسمبر القادم لمدة ستة ايام ، ويشارك فيه نخبة ممتازة من العلماء والباحثين ليتدارسوا ويتباحثوا فى المواضيع والدراسات والابحاث التى ستقدم عن «البحرين عبر التاريخ» والتى ستكون حصيلتها موسوعة متكاملة تربط تاريخ البحرين القديم بالحديث خلال ثلاث مراحل مهمة هى : ما قبل الاسلام ، عصر الاسلام والتاريخ الحديث ، وسيشارك فى هذا التجمع التاريخى الحضارى ما يزيد عن مائة باحث وعالم من دول العالم المختلفة ذات الارتباط والاهتمام بالتاريخ الانسانى الحضارى وتاريخ المنطقة والخليج بصفة خاصة ٠

كما أعلن سعادته فى مؤتمره الصحفى ان انعقاد هذا المؤتمر التاريخى يصادف مرور ٢٠٠ سنة على دخول احمد الفاتح وآل خليفة الى البحرين ، وسيتم فى هذه المناسبة اقامة اكبر مسجد فى البحرين بالمنامة وسيوضع حجر الاساس لهذا المسجد الشامخ فى ديسمبر القادم بمناسبة العيد الوطنى المجيد ، كما سيقام معرض للكتاب يسبق المؤتمر ويواكبه وينتهى بعده ويضم الكتب والوثائق التاريخية ٠

والواقع ان فكرة اقامة مؤتمر عن «البحرين عبر التاريخ» فكرة حضارية صائبة موفقة ، وما احوجنا اليها فى هذه الحقبة المهمة من تاريخنا الحديث ، فان كل ما كتب عن جزر البحرين وتاريخها وحضارتها القديمة والحديثة مبعثر هنا وهناك فى صفحات بعض الكتب والمجلات المتخصصة ، كما ان معظم ما كتب كان باللغات الاجنبية وتم من قبل اجانب منهم من لا ينطق العربية (من اجل البحث فى المراجع العربية) ، ولهذا فان لجنة الاعداد لمؤتمر التاريخ والآثار قد وفقت بهذه الخطوة الصائبة من اقامة هذا المؤتمر من اجل تحقيق هدف واضح معين وهو تسجيل تاريخ البحرين القديم

والحديث عبر هذا المؤتمر ومن خلال ابحاثه ودراساته ، على ان تنقح وتبوب هذه الحصيلة في موسوعة مبندة متكاملة باللغة العربية والانجليزية لتكون مرجعا موثوقا به يشمل تاريخ البحرين عبر مراحله الثلاث ٠

كما ان من اهداف هذا المؤتمر ، التركيز على الفترات التاريخية التى لم يكتب فيها عن تاريخ البحرين والمنطقة ولهذا فانه من المهم تسليط الاضواء على هذه الحقبة التاريخية واعداد البحوث والدراسات لتتكامل الصورة ، وينجلى ويتوضح التسلسل التاريخى لهذه الجـــزر السعيدة التى شاركت فـــى صياغة الحضارة التاريخية عبر التاريـــخ ٠

التاريخ هو سجل الحضارة والرقى والتقدم وقد عاصرت البحـــرين التطور الانسانى منذ بدء التاريـــخ المسجل وكانت دائما مركزا اقتصاديا متطورا منذ القـــدم ، فقد كانت تعـــرف بجنة الخلد ، كما كانت ينابيعها العذبة اسطورة التاريخ ، ولؤلؤها البراق حديث العظماء ، واشجارها الباسقة مضـــرب الامثال ، كانت هـــذه هى جنة دلمون ٠٠ تايلوس ٠٠ اوال ٠٠ البحرين ٠

هذا التاريخ القيم لبلد صغير متطور لابد له وان يتفاعل مع المواطن العادى ليكون على علم بتاريخ بلاده ، وما انسب هذه الفترة التاريخية لان يلتقى المواطن العادى بهذا التاريخ المجيد عن طريق المشاركة الفعلية ليتمكن من ان يلمس ويتحسس هذا السجل الحافل عن كثب ، ومن خلال المعايشة الواقعية التى يمكن ان تتحقق من خلال معرض متخصص يسمى «معرض البحرين عبر التاريخ» ويقام فى قصر القضيبية القديم (المعهد العالى سابقا) لفترة ثلاثة اشهر تبدأ باحتفالات البحرين بالعيد الوطنى ويحتوى هذا المعرض او بعبارة ادق هذا «المتحف المؤقت» على نماذج مختلفة من الآثار التى عثر عليها فى البحرين خلال مراحلها الثلاث ، وتواجد هذه الآثار القيمة فى قصر القضيبية القديم لهذا العرض المؤقت يفى بثلاثة اغراض مهمة : اولها المحافظة على مبنى اثرى ارتبط بتاريخ البحرين الحديث ، وثانيها دعوة المواطن العادى للمشاركة الفعلية وذلك بنقل الآثار اليه فى موقع قريب متوسط سهل الوصول والتعرف على محتوياته ، وثالثهـا تعريف المواطن بتاريخ وطنه عبر التاريخ من خلال هذا «المتحف المؤقت» ٠

مناسبة تاريخية مهمة يجب الاستفادة منها للتوعية والمشاركة ،

فالجمعيات المتخصصة والنوادى ، والمؤسسات ذات العلاقة مدعوة لان تشارك فى هذا المهرجان التاريخى المهم عن طريق تبنى مشاريع مرتبطة بتاريخ البحرين باقامة المعارض المتخصصة والندوات العلمية حتى تكون المشاركة ذات مغزى حقيقى حضارى متقدم تنبع من الروح الوطنية الاصيلة لتكون فعاله مجدية ، ومن هذا المنطلق فانه من المناسب جدا ان تقام بعض المعارض المتخصصة على النحو التالى :

- معرض الرسائل والمخطوطات : فى قاعة غرفة تجارة وصناعة البحرين ويكون تحت اشراف مكتب الوثائق التاريخية ٠
- معرض الصور التاريخية : فى احد فنادق البحرين باشراف قسم التراث ، بوزارة الاعلام ٠
- معرض التراث البحرينى : قاعة الشيخ عبدالعزيز ، نادى الخريجين باشراف جمعية البحرين للتاريخ والآثار ٠
- حضارة دلمون : متحف البحرين الوطنى باشراف ادارة المتاحف ٠

لقد اقيم مؤتمر الآثار الآسيوى الدولى الثالث فى البحرين عام١٩٧٠ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وكان لجمعية تاريخ وآثار البحرين شرف الدعوة لعقد هذا المؤتمر الحضارى على ارض دلمون الخالدة مما اعطى لدولة البحرين عمقا تاريخيا فى العناية بالآثار ورعاية المؤتمرات التى تهتم بالتراث الحضارى ، ولهذا فان تاريخ جمعية البحرين للتاريخ والآثار يؤهلها لان تشارك المشاركة الفعالة الممكنة فى هذا المؤتمر التاريخى ويشرفها ان تضع كل امكانياتها وخاصة مكتبة الجمعية بما فيها من مراجع نادرة متخصصة جميعها عن تاريخ البحرين باللغات المختلفة ، تحت تصرف الباحثين والدارسين المشاركين فى هذا المؤتمر ٠

البحرين عبر التاريخ

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى أمير البحرين (١)

لقد كانت البحرين من المناطق المهمة في شبه الجزيرة العربية ولقد اختارها النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل اليها في بداية الاسلام الصحابي العلاء بن عبدالله الحضرمي لينقل رسالة نبوية كريمة الى أميرها المنذر بن ساوى العبدى يدعوه للدخول في الاسلام فبالاضافة الى هذه الرسالة النبوية الشريفة الاولى ، ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسائل اخرى منها الرسالة التالية :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام عليك ، فاني احمد الله اليك الذى لا اله غيره واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اما بعد ، فاني اذكرك الله عز وجل فانه من ينصح فانما ينصح لنفسه ومن يطع رسلي ويتبع امرهم فقد اطاعني ، ومن نصح لهم فقد نصح لي وان رسلي قد اثنوا عليك خيراً ، واني قد شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما اسلموا عليه وعفوت عن اهل الذنوب فاقبل منهم ، وانك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن اقام على يهوديته أو مجوسيته فعليك الجزية»

الله
رسول
محمد

لقد كتبت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم المرسلة الى المنذر بن ساوى على الرق المصقول الجيد ، بمداد اسود دون أى نوع من التلوين أو الزخرفة وكان الخاتم النبوى واضحا ودقيقا مستدير الشكل حفرت فيه الكلمات ولهذا فقد غطى المداد الدائرة باكملها ما عدا الحفر المكون من ثلاث كلمات «محمد رسول الله» .

ان الرسالة واضحة الكتابة والمعالم غير معجمة اى انها خالية من التنقيط والاعراب · وقد استعمل في كتابتها الخط المدني البدائي وهو الخط العربي القديم ، وهناك اختلاف كبير في مقاسات الكلمات فقد بدأت واضحة متناسقة الا انها تفاوتت بعد ذلك كبرا وصغرا ، كما ان المسافات بين الاسطر راحت تقل حتى كادت تتلاشى وتتداخل الاسطر فيما بينها نوعا ما ، كما أن المسافات بين الحروف والكلمات استمرت بدون تنسيق وتدبير ورغم ذلك فان بعض الحروف كان واضحا يمكن قراءته اذا تحقق فيه الباحث المدقق ·

الرسالة مكونة من عشرة أسطر ومن مائة كلمة بما فيها خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ·

هناك بعض الكلمات المميزة التي لاتحتاج الى خبير ، بعض هذه الكلمات يمكن تمييزه بسهولة وبدون أى خبرة ، مثل الكلمات : بسم ، الله ، محمد ، رسول ، ساوى ، لا ، ما اسلموا ·

والرسالة تتكون من عشرة أسطر مختومة بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم في اسفلها مباشرة بعد الكتابة على مسافة حوالي (٢) سم ، ويقع الخاتم في حوالي الربع الاخير من يسار الرسالة ، لقد اكتشفت هذه الرسالة النبوية المرسلة الى المنذر بن ساوى أمير البحرين في دمشق عام ١٨٦٣م وظلت بحوزة احدى العائلات السورية ويعتقد انها قد انتقلت بعد ذلك الى المانيا ، والواقع اني كنت متتبعا أمر هذه الرسالة الا اني لم اكمل البحث الى الآن ولكني كنت في زيارة الى دمشق منذ فترة وقرأت في متحف الخط العربي تحت صورة لهذه الرسالة ان اصل هذه الرسالة موجود في متحف دمشق ، والى الآن لم تسمح لي الظروف بالتأكد من صحة هذه الرواية ·

بمناسبة مؤتمر البحرين عبر التاريخ

كتابة المصاحف في البحرين عبر التاريخ

من المؤكد ان المصاحف كانت تكتب في الامصار الاسلامية على اختلاف رقعتها ، وان البحرين عرفت كتابة المصاحف عند ظهور الاسلام وانه لابد ان العديد من المصاحف الشريفة قد نسخت ووثقت عن المصحف الذي ارسله الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه الى منطقة البحرين وان العديد من المصاحف المكتوبة على الرق قد تواجدت في هذه الجزر الطيبة خاصة وان مسجد الخميس كان من المعالم الاثرية القديمة في صدر الاسلام وقد جدد في عهد الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ، ولابد ان هذه المصاحف كانت متواجدة في هذا المسجد الشامخ لتكون على مقربة من الناس للدرس والقراءة والتبصر ٠

ان جزر البحرين كانت في طليعة المناطق العربية التي استعملت الخط العربي المطور والمعروف في القرن الثالث والرابع الهجري في احسن وجه من الاتقان والجودة ، ومع ان المواد التي وصلتنا عن الكتابة العربية كنتيجة للتنقيب والحفريات محدودة جدا بالنسبة لما كتب منها على الرق و الورق ، الا ان ماوصلنا من كتابة حجرية يؤكد اصالة الخطاط البحريني واتقانه للكتابة المعروفة آنذاك ، ومتحف البحرين الوطني يحتوي على العديد من نماذج الخطوط العربية المختلفة التي حفرت على الصخر بما فيها خط النسخ وخط الثلث ، وان دلت هذه الكتابة العربية على شيء فانما تدل على المستوى الرفيع الذي وصل اليه الخط العربي في البحرين وكانت تدل على

كفاءة ومقدرة الصانع البحريني الذي تمكن وتابع الاصول الفنية للخطوط العربية التي كانت معروفة في العراق آنذاك ٠

من هذا المنطلق فانه يمكننا ان نتوقع انه كان في البحرين عدد من الخطاطين الذين برعوا في الكتابة وعاشوا في هذه المنطقة الآهلة ، كما ان العديد من العلماء والرحالة والكتاب والناسخين مروا بهذه الجزر في طريقهم البحري من والى عاصمة الخلافة العباسية دار السلام ، ولهذا فانه ليس بالغريب ولا بالمستغرب ان نرى المدارس الاسلامية المختلفة كان لها صدى حقيقيا في البحرين ، والحفريات المرتبطة بالفترة الاسلامية لابد وان تظهر لنا الكثير عن تاريخ البحرين الاسلامي وبالاخص الخطوط العربية التي استعملت في تسجيل الوقائع والارتباطات ، والواقع ان الحضارة الاسلامية لهذه المنطقة من بغداد الى عمان مرتبطة ببعضها البعض ، ولهذا فان ماعرف من تقدم وازدهار للعلوم والكتابة في مقر الخلافة لابد وان يكون له انعكاس وصدى اصيل في هذه المنطقة الساحلية الخليجية الذي تشكل جزر البحرين فيها نقطة الوسط والارتكاز والاصالة ٠

هناك العديد من المصاحف المخطوطة التي نسخت في الخليج متواجدة الآن في المتاحف والمكتبات الخليجية وعند الاسر الا ان اقدم هذه المصاحف ، لايتعدى الـ ٣٥٠ سنة اما معظم هذه المصاحف فقد كتب في اواخر القرن الثاني عشر الهجري اي في حدود ١١٨٠ هجرية تقريبا او بعد ذلك ، ويوجد في البحرين اكثر من ٢٠ مصحفا كتبت في المنطقة الخليجية واكثر الظن انها كتبت في البحرين ومن بين هذه المصاحف هناك ٥ مصاحف في متحف البحرين الوطني و ٥ مصاحف في مجموعة بيت القرآن وهناك تقدير اولي على انه يوجد لدى العوائل البحرينية مايزيد عن ١٠ مصاحف نسخت في البحرين في حوالي سنة ١١٨٠هـ/ ١٢٩٠هـ ٠

العديد من المصاحف التي كتبت في الخليج لم تؤرخ كما ان العديد منها كذلك لم يسجل اسم كاتبه في آخر صفحة من المصحف او مكان الكتابة (اسم المدينة او القرية) وهذه عادة معروفة ومتبعة في المنطقة والسبب في ذلك ان الناسخ او الخطاط وخاصة كتاب المصاحف في البحرين كانوا يكتبون هذه المصاحف توجها وتقربا الى الله عز وجل ، ومن هذا المنطلق كانوا يفضلون الا تكتب اسماؤهم لان الهدية وقف على المسجد ، والله اعلم بكل شيء يفعله

الانسان ، ومع ذلك فانه بالامكان التعرف على تاريخ المصحف عن طريق المقارنة والتدقيق في نوعية الخط ونوعية الورق والتجليد ، واستعمال الحبر والالوان المتواجدة في اوائل السور القرآنية وبعض العلامات الاخرى المميزة

اما بالنسبة لمعرفة مكان النسخ فان هناك بعض الدلائل التي يمكن الاستفادة منها وخاصة اذا عرف التاريخ واسم الخطاط ، ومع ان اسماء العوائل مرتبط في المنطقة بأسرها ، فالعائلة الواحدة قد يكون لها فرع في الكويت والبحرين والسعودية مثلا ، او ان الشخص كاتب المصحف سكن في الاحساء وفي البحرين وفي الكويت او انه قد سكن البحرين والقطيف والنجف خلال مراحل متعددة من حياته الا انه من الممكن التعرف على مكان الكتابة اذا وجد اسم ناسخ القرآن وتاريخه وذلك عن طريق اقارب الشخص بالسؤال عن المكان الذي كان فيه في فترة التاريخ المذكورة ٠

بمناسبة مؤتمر البحرين عبر التاريخ

المركز الحضاري التاريخي

بدأ وجه البحرين الحضاري يتغير بسرعة ملفتة للنظر وذلك لما ظهر عليه من مؤسسات حضارية علمية ثقافية كانت نبتة مبكره ، رعاها وقادها سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين ، لتصبح الآن مؤسسات حضارية طيبة متقدمة لتربط الانسان البحريني المبدع الخلاق بحضارته التاريخية ثم تنقله الى عالم العلم والمعرفة والى معترك الحياة الزاخر بالحيوية والنشاط ، ومن بين هذه المؤسسات التي اصبحت حقيقة واقعة ، لها دور نشط في هذا المجتمع المسلم المسالم الذي ارتبط تاريخه بالحضارة الانسانية منذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ، هناك مؤسسات ثلاث ارتبطت ارتباطا وثيقا وقويا بسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة فهو رئيسها الفخري ، الموجه والمحرك الاول لأنشطتها وفعالياتها ، وهذه المؤسسات هي : المؤسسة العامة للشباب والرياضة ، ومركز البحرين للدراسات والبحوث ، ومركز الوثائق التاريخية ٠

والواقع ان مركز الوثائق التاريخية له أهمية قصوى في هذه الفترة التي ارتبطت بمؤتمر البحرين عبر التاريخ ، ففي فترة وجيزة جدا بعد ان تفضل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المعظم بافتتاح هذا المركز في شهر ربيع الاول من عام ١٤٠٠ هجرية (فبراير ١٩٨٠) تمكن هذا المركز الفعال ان يجمع ما يقارب الستين الف وثيقة مرتبطة بتاريخ البحرين القديم والحديث من مراكز مختلفة من العالم بدأت بالهند ومرت عبر البلاد العربية لتصل الى اوروبا والولايات المتحدة ، وأن تاريخ انشاء المركز قد ارتبط ببداية القرن الخامس عشر الهجري ليكون احدى معالم النهضة الحديثة في البحرين في بداية هذا القرن الاسلامي ٠

لقد تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وتحدث عن المركز فقال : « ان تاريخ الامم يمليه عليه تراثها ، والامة العربية الاسلامية

قد خلفت تراثا خالدا ملأ خزانات الكتب بآلاف المخطوطات ، ودور الارشيف بعشرات الآلاف من الوثائق المنتشرة في العالم وفي سائر فروع المعرفه ، ومن ذلك التراث ما يكون التاريخ العربي الاسلامي ، ورغم ما أصاب بعض التراث من ضياع وتلف نتيجه للحروب والفتن التي تعرضت لها الامة ، او جهل البعض لاهميته وعزوفهم عن الأخذ بالعلم ، فقد بقي الكثير من الوثائق والمخطوطات في مراكز الوثائق ودور الكتب والتي حافظت عليها اياد امينة مخلصة اهتمت بفهرستها وتوجيه الاضواء لأهميتها العلمية بغية نشرها ·
ومركز الوثائق التاريخية في البحرين الحديث النشأة استطاع في وقت قصير ان يجمع ما شاء الله من الوثائق والمخطوطات والخرائط والصور القديمة لا من البحرين فحسب بل ومن خارجها تلك التي تلقى الضوء على تاريخ البحرين خاصة والمنطقة عامة » ·

من أهم اهداف المركز هو تدوين تاريخ البحرين عبر المراحل المختلفة من التاريخ الانساني ، وقد بدأ المركز فعلا في هذا الاتجاه ، فبدأ بجمع الوثائق والمخطوطات والمراجع المتعلقة بالبحرين بالاضافة الى اقامة المعارض المتعلقة بالوثائق والمخطوطات التاريخية والاهتمام بالمكتبة الصوتية التي تسجل وتدون الوقائع التاريخية والحضارة البحرينية الحديثة كما عاشها وعاصرها العديد من البحرينيين المعمرين ، ولقد خطا المركز في الاتجاه الصحيح الموفق في تحقيق اهدافه وهو اصدار مجلة « الوثيقة » التي بدأت في مستوى ممتاز رائع جمع العديد من المقالات عن تاريخ البحرين من العهد الدلموني الى العهد الحديث المعاصر ، كما ان المشاركة الفعلية والعملية للمركز في مؤتمر البحرين عبر التاريخ لهو نقطة انطلاقة اخري في مجال الانتاج العلمي المثمر الموثق ·

مركز الوثائق التاريخية قد وفق في جميع مراحله ، فقائد مسيرته ورئيسه الفخري هو صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وقد ارتبط بديوان سموه ، كما ان هذا المركز قد وفق بأن يكون الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة هو الرئيس الفعلي ، ومن هنا يتضح لنا سر الفعالية والديناميكية التي ارتبطت بالمركز . فالشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ، ليس مؤرخا وكاتبا واستاذا في التاريخ فحسب وانما هو بالاضافة الى كل هذا رئيس « مؤتمر البحرين عبر التاريخ » وصاحب فكرة انعقاده والذي

يعتبر علامة واضافة الى تاريخ البحرين حيث يجتمع العلماء والخبراء من كافة انحاء العالم لعرض ودراسة وتحليل وتسجيل تاريخ البحرين قديمه وحديثه ٠

ويقوم على إدارة مركز الوثائق التاريخية الدكتور علي اباحسين بما له من نشاط وخلفية علمية ويعاونه الكاتب والمحرر المعروف الاستاذ سيد حجازي القائم بتحرير مجلة الوثيقة التى تنقل الثقافة التاريخية عن البحرين وما يتصل بها من احداث على مر العصور الى كل ابناء البحرين ليقف كل منهم على تاريخ بلاده وامته ٠

ويعتبر مركز الوثائق التاريخية واحدا من معالم العصر الحديث في البحرين وصرحا تاريخيا لحضارة البحرين قديمها وحديثها يربط ماضيها بحاضرها ويصل بين الاجيال عبر السنين وعلى مر العصور ليساهم في النهضة الحضارية والثقافية التي تشهدها البلاد من خلال المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وبذلك تساير البحرين الدول المتقدمة في المجالات التي بدأت تزدهر بفضل المراكز الثقافية المتخصصة والمعارض والمتاحف المتميزة والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث التي يرعاها صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في عهد ورعاية حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المعظم حفظه الله ٠

بمناسبة مؤتمر البحرين عبر التاريخ

جذور من التاريخ في متحف البحرين الوطني

من المعالم الحضارية في هذا البلد الحبيب ، متحف البحرين الوطني الذي يزخر بالجذور العميقة من التاريخ الانساني لهذا البلد الصغير في الحجم والكبير في السجل التاريخي ذى الجذور ، هذا المتحف الوطني هو همزة الوصل للحضارات الانسانية منذ بزوغ هذه الحضارات في فجر التاريخ ، وهو سجل لتاريخ البحرين ، غنى بمحتوياته زاخرا بتراثه ، يجمع القديم منذ العصر الحجري ليعود الى الحديث في قاعة التراث الشعبي ، وتشكل المراحل المختلفة المتعاقبة فيه الجسر الطبيعي لربط الحضارات التي عاشت على هذه الارض الطيبة ، أرض الخلود ، واسطورة الحياة الابدية ، فتكون الفردوس المفقود ذا الخضرة والجمال حيث تحدثت عنها اسطورة دلمون لتقول : شاء الكون في تزاوج الارض بالماء ·· لتصبح الارض ندية طهوراً ·· أرض نقية تدور ·· ارض صفاء وحبور ·· ارض طهر ونور ·· هذ هي ارض دلمون القديمة ·· وهذه هى البحرين كما نشاهدها في متحفنا الوطني في المحرق ·

لقد كانت أول نواة للتركيز على الآثار في البحرين هي انشاء مكتب خاص للآثار في مديرية التربية والتعليم وقد تحول هذا المكتب في عام ١٩٧٠ ليصبح قسماً /للآثار يتبع مباشرة وزير التربية والتعليم وفي عام ١٩٧٥ اصدر المرحوم الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة وزير التربية والتعليم آنذاك قراراً بتحويل هذا القسم الى ادارة مستقلة تتبع مكتب الوزير مباشرة سميت بادارة الآثار والمتاحف وفي عام ١٩٨١ نقلت مسئولية ادارة الآثار والمتاحف الى وزارة الاعلام ، اما اول متحف للآثار فقد تم افتتاحه في عام ١٩٧٠ في الطابق الارضي من مبنى دار الحكومة من قبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ليزامن مؤتمر الآثار الآسيوي الدولي الثالث الذي انعقد في البحرين في تلك الفترة بدعوة رسمية ، وفي هذا العام

صدر كذلك اول قانون للآثار في البحرين وأشهرت كذلك جمعية تاريخ وآثار البحرين ٠ ولهذا ، فان عام ١٩٧٠ يعتبر بحق وحقيقة على انه هو عام الآثار وهو نقطة التحول والازدهار وذلك بمثابرة ومتابعة المغفور له المرحوم الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة وقد انتقل المتحف الوطني من دار الحكومة الى مقره الحالي في جزيرة المحرق في عام ١٩٧٢ وان شاء الله سيكون مقره المقبل في المثلث الحضاري على شارع الملك فيصل ٠

يقع متحف البحرين الوطني حاليا في جزيرة المحرق مقابل مرافق المطار القديم ويتكون من عدة قاعات عرض رئيسية تشتمل على قاعات للآثار القديمة والاسلامية وقاعة كبيرة للتراث الشعبي بأنواعه المختلفة بالاضافة الى قاعة الوثائق والمخطوطات والتاريخ الطبيعي ، ومن المعروضات الاثرية المهمة والمتواجدة في المتحف الوطني رؤوس حراب وسكاكين من الحجر الصلب يرجع تاريخها الى اكثر من اربعين الف سنة وتنسب الى اواسط العصر الحجري كما يشاهد الزائر معروضات اثرية للمراحل المختلفة والمتعاقبة لحضارة دلمون الشهيرة ، فبالاضافة الى الاختام والفخار هناك هيكل عظمي ورؤوس رماح وازاميل نحاسية ترجع الى مرحلة دلمون القديمة التي يبدأ تاريخها منذ ٢٦٠٠ قبل الميلاد (اى منذ حوالي ٤٦٠٠ سنة) وهناك آثار اخرى لدلمون الوسطى المرتبط تاريخها ما بين ١٩٠٠ ـ ١٢٠٠ قبل الميلاد اما المرحلة الاخيرة من تاريخ دلمون فتنتهي حوالي سنة ٥٠٠ قبل الميلاد ، وهناك العديد من المعروضات التى ارتبطت بحضارة تايلوس والحضارة الاسلامية ٠ وهذه الآثار القيمه النادرة تبين حضارة البحرين والانماط المتباينة من حياة شعوبها كما تؤكد بوضوح ان البحرين كانت منذ القدم مركزا تجاريا هاما وحلقة اتصال وتفاعل بين حضارات وادي السند وبلاد الرافدين ٠

ومن الانجازات الاخيرة لادارة الآثار والمتاحف القيام بالحفريات المنظمة بالتعاون مع البعثات الاجنبية في بعض المواقع المتميزة والمختارة ، فقد قامت بحفريات لانقاذ آثار البحرين في مواقع عدة من سار وبوري وفي مسار جسر السعودية البحرين بالاضافة الى مدينة حمد الجديدة والتنقيبات الاخري في موقع جنوسان الاثري ومدينة عيسى والمالكية والحجر الشمالي وعالي ، كما اهتمت ادارة الآثار والمتاحف بالتعاون مع وزارة

الاسكان والمنظمات العالمية والعربية باستقدام خبراء لدراسة امكانية المحافظة على الجوانب التاريخية في مدينتي المنامة والمحرق ، والواقع ان هذه الانجازات الاثرية في المواقع المختلفة من البحرين تدل على ان للبحرين تاريخاً اصيلا تمتد جذوره الى بداية التاريخ وتذكرني هذه التنقيبات بمدينة اثينا او مدينة روما فاي محل تطأه قدماك يكون في العادة مركزا من مراكز الحضارة التاريخية القديمة ·

كل هذه الانجازات والبحث والتنقيب لا يمكن له ان يتم بدون الثمرة الطيبة الممتازة والديناميكية من الاخوات والاخوان العاملات والعاملين في هذه الادارة الحيوية النشطة ، وانه ليس بالغريب الحصول على كل هذه الانجازات تحت اشراف الاخت الفاضلة الشيخة هيا الخليفة ، فالكل يعرف حيويتها ونشاطها في هذا المجال فهي اول الرائدات في مجالات الآثار والتاريخ ليس في البحرين فحسب بل في الخليج بأكمله ، ولديها الصبر والمثابرة على الكشف والتنقيب بطريقة علمية متطورة ، والحفاظ على الآثار المكتشفة ومناطقها والتعاون الى اقصى الحدود مع البعثات الكشفية والمؤسسات الحكومية والواقع أن الشيخة هيا متخصصة في علم الآثار وخير مؤهل علميا وعمليا للمحافظة على تراث البحرين الحضاري ·

وبانتقال ادارة الآثار والمتاحف الى وزارة الاعلام فقد بدأت مرحلة جديدة من تطور الاعمال الكشفية والتنقيب عن الآثار والشروع في وضع المخططات لمتحف البحرين الجديد التي يوليها الاخ طارق المؤيد رعايته المباشرة ومشاركته الفعالة حتى يصبح متحف البحرين الوطني الجديد حقيقة رائدة ملموسة في مكان مرموق من المثلث الحضاري من مدينة المنامة كرمز للتقدم والرقي الحضاري ·

بمناسبة مؤتمر البحرين عبر التاريخ
البحرين خلال المعالم الاثرية

حضارة البحرين ذات جذور عميقة في التاريخ ، فقد عرفت هذه الجزر الطيبة حضارات متعددة عاشت على ارضها الخالدة منذ بداية التاريخ الانساني وقبله ، فقد ترك الانسان الحجري بصماته البدائية وآثاره البسيطة على الساحل الغربي الممتد من الزلاق الى المطله ليؤكد على التواجد البشري للانسان البدائي الذي عاش قبل عشرين الف سنة في جو رطب بارد وارتبطت آثاره بالعصر الحجري الاوسط الذي وجدت فيه آثار مشابهة لها في وادي الرافدين وسوريا والسند .

لقد كانت البحرين موطنا لحضارة دلمون التي يرجع تاريخها الى خمسة آلاف عام ، وكانت هذه الحضارة قد اندثرت ولم يعرف عنها الا من خلال مؤشرات بسيطة وجدت على الالواح الحجرية المسمارية الى ان اكتشفت في البحرين من خلال التنقيبات العديدة التى تمت تحت قلعة البحرين والمواقع القريبة منها ، لتظهر للعالم حضارة انسانية دفينة عاشت على ارض دلمون وتركت بقايا وآثاراً وأنقاضاً لست مدن اثرية قديمة ارتبطت بعضها بحضارة دلمون التاريخية .

ولقد دلت الابحاث الموقعية والآثار المتواجدة ، والاكتشافات المرتبطة على ان موقع قلعة البحرين هو موقع اثري قديم جدا عاشت فيه العديد من الاجناس التي سكنت هذه المنطقة الآهله منذ القدم خلال حقبة تاريخية طويلة بدأت منذ ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد وانتهت في حوالى سنة ١٤٠٠ بعد الميلاد اى ان الفترة الزمنية التى ارتبطت بهذه المنطقة تقارب حوالي ٤٥٠٠ سنة ، ولقد دلت الاكتشافات في قلعة البحرين وما حولها عن بقايا آثار ست مدن رئيسية اقدمها المدينة الاولى التي تكونت من وحدات سكنية متناثرة ، بسيطة التخطيط ، صغيرة المساكن ، اندثرت بأكملها بعد حريق عظيم في عام ٢٣٠٠ ق . م ، وقد طلعت بعدها المدينة الثانية التى احيطت بسور

عظيم ضخم لا تزال بقاياه متواجدة وبنيت مساكنها بشكل هندسي معقد واستمرت مدة خمسمائة سنة طلعت على اثرها المدينة الثالثة التي ارتبطت بفترات مهمة من تاريخ البحرين القديم ، واستمرت الى عام ١١٩١ ق ٠ م ، حيث دمرت معالمها الرئيسية واندثرت بفعل حريق ذكره المؤرخون ولا تزال معالمه باقية على الجدران ، اما المدينة الرابعة فلا تزال بعض معالمها الاثرية باقية منها البوابة الرئيسية الكبيرة التى زخرفت بشكل جميل من الروعة والاتقان ، ويرجح المنقبون والباحثون ان تاريخ هذه المدينة يرجع الى عصر الامبراطورية الآشورية ما بين ٩٠٠ ـ ٦٠٠ ق ٠ م ، والمدينة الخامسة يعتقد بأنها اسست حوالي ٣٠٠ ق ٠ م ، وارتبطت بالآثار المتعلقة بالفتوحات اليونانية ، اما المدينة السادسة فان معظم معالمها قد زال ولم يبق منها الا قصر صغير مكون من بناء مربع الشكل برزت فيه دقة الصنع والتناسق ، ويرجع تاريخ هذه المدينة الى الفترة ما بين ١١٠٠ الى ١٤٠٠ بعد الميلاد ٠

ومن المعالم الاثرية المهمة التى اكتشفت في البحرين وارتبطت بالفترة التاريخية الاولى معبد باربار الذي يقال انه بنى على مراحل استمرت الف عام وانتهت في حوالي سنة ٢٠٠٠ ق ٠ م ، ويعتقد ان هذا المعبد قد بنى في الاصل للاله انكى وزوجته ننهرساك ثم انتقل الى ابنهم الاله « انزاك » الذي عينه والده حاكما على دلمون العريقة ، وقد بنى المعبد في قرية باربار الاثرية على شكل بيضاوي من الحجارة الطبيعية ومن اهم معالم هذا المعبد هيكله الهندسي المتطور والنبع المقدس ، وغرفه الرئيسية التى لا تزال باقية الى الوقت الحاضر ، وقد ارتبط بناء هذا المعبد بتاريخ المدينة الثانية ٠

وتشكل المدافن والقبور المتواجدة في البحرين اكبر مقبرة عرفت في التاريخ القديم ، وهذه القبور هى عبارة عن مجموعات متجانسة من التلال المقببة التي صنعها الانسان بعد مراسيم الدفن لترتفع فوق سطح الارض بما يزيد عن العشرة اقدام وقد يرتفع بعضها الى اكثر من ٢٥ قدما ويتكون معظمها من مدافن فردية مكونة من غرفة صغيرة ، حجرية السقف لها مدخل وقد كشفت التنقيبات على ان ارض المدفن تغطى برمال ناعمة ويوضع الميت على جانبه الايمن وركبتاه في وضع منحن وتمتد قدماه بحيث تكونان في مواجهة المدخل ، اما اليدان فتتجهان نحو الوجه ، ويوضع مع الميت بعض المعدات المستعملة في حياته بالاضافة الى بعض الحيوانات الاليفة ، وقد

تواجدت هذه القبور في ارض واسعة من وسط البحرين وشمالها الغربي ويتركز معظمها حول قرية عالي في سهل المراقيب ٠

عند ظهور الاسلام دخلت البحرين في دين الله حوالي السنة السابعة الهجرية ، ومن المعالم الاثرية التى لا تزال باقية من الفترة الاسلامية ان هناك بعض الموانيء البحرية الاسلامية التى قد يرجع تاريخها الى ايام العلاء الحضرمي الذي غزا فارس عن طريق البحر من البحرين في عهد الخليفة ابى بكر الصديق رضى الله عنه ، كما ان هناك بعض المدن الاسلامية التى لا تزال مندثرة في المواقع المختلفة من البحرين ولابد ان ادارة المتاحف والآثار سوف تقوم بالتنقيب عنها ، وهناك معالم اسلامية اثرية لا تزال قائمة في البحرين ، منها مسجد الخميس الذي لا يزال شامخا منذ ان امر ببنائه الخليفة الزاهد امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز في اثناء خلافته في عام ١٠٠ هجرية وهناك تصور آخر هو ان مسجد الخميس قد بناه العلاء الحضرمي ربما في عهد الخليفة عمر بن الخطارب رضي الله عنه ٠

هذه الآثار التي لا تزال باقية في مناطق عديدة من البحرين تشهد على مكانة البحرين عبر التاريخ وتؤكد ان هذا البلد الامين الآمن قد ارتبط تاريخه القديم بالعصر الحجري الاوسط وسكنته حضارات عديدة شاركت في بناء الحضارة الانسانية المتقدمة منذ العصور الاولى للتاريخ ٠

المثلث الحضاري

هـذا المثلث هو نطاق حضـــاري يطوق مساحة متميزة من مدينة المنامة · قديمها وحديثها ، تتمركز على رؤوسه مؤسسات حضارية ثلاث ، يجمع بين العلم والثقافة والدين لتسبغ عليه الصبغة الحضارية كصفة غالبة وتؤكد على دور البحرين الحضاري عبر التاريخ ·

وعلى نقطة الارتكاز الاولى لهذا المثلث يقبع المركز الاسلامي الذى يجري انشاؤه في المنطقة الشرقية المواجهة لقصر القضيبية العامر ، والمرتكز الثاني في اقصى شمال شرقي الحورة حيث سيقام متحف البحرين الوطني في منطقة تقاطع شارع الملك فيصل مع طريق جسر المنامة ــ المحرق ، والى الغرب من موقع متحف البحرين الوطني وبمحاذاته على طريق جسر المنامة ــ المحرق سيقام بيت القرآن ليشكل نقطة ارتكاز أو رأس المثلث الثالثة ·

والواقع ان هذا المثلث الحضاري الذي يجمع بين العلم والمعرفة والثقافة والدين سيكون الوجه المشرق المنير للبحرين تطل منه حضارة البحرين وتاريخها المجيد على تطلعاتها ومستقبلها لتربط بين ماضيها وحاضرها ، كما سيكون هذا المثلث رمزا للرقي والتقدم والازدهار يجمع بين مؤسساته العديد من السفارات التى تشكل رمز الصداقة بين الامـم والشعوب وهمزة الوصل بين الحضارة والثقافة والتعاون المثمر البناء ، كما تأتي جمعية الهلال الاحمر البحريني في نطاق هذا المثلث لتصبح رمزا للانسانية والمحبة في البحرين ·

ومن حسن الطالع ان هذه المنشآت الثقافية الحضارية يبدأ وينتهي الانشاء والتشييد فيها خلال فترة زمنية متقاربة لا تتعدى السنوات الاربع القادمة ، وبعون الله تعالى سيتفضل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بوضع الحجر الاساسى لمشروع الجامع الكبير بمناسبة العيد الوطني المجيد القادم ، وهذا الجامع يشكل العنصر الاساسي للمركز الاسلامي بالاضافة الى المعهد الديني ومكتبة اسلامية جامعة اما الجامع

فسيكون اكبر جامع في البحرين يسع لاكثر من سبعة آلاف مصل في وقت واحد ، وسوف يكون الطابع المميز لهذا الجامع هو النمط الاسلامي التقليدي مع استخدام التقنية الحديثة في الانشاء ، ويتدرج تكوين الجامع من الاروقة الخارجية الى الصحن والاروقة الداخلية التى تقود الى الجزء الرئيسي في الجامع من خلال الحرم والقبة حيث يبلغ الارتفاع الذروة في المئذنة التي روعي في تصميمها الرشاقة مع الجمال ٠

اما المتحف الوطني الذي يمثل المرتكز الثاني في المثلث الحضاري فسيكون على الطراز الحديث مكونا من قاعات عديدة لعرض تراث وتاريخ البحرين عبر السنين من التاريخ الدلموني الى الحضارة الاسلامية وابراز فنون وعادات وتقاليد البحرين وتجمع هذه المعروضات بين الماضي والحاضر وتربط التراث بالحضارة لينهل منها ابناء البحرين ويقف كل منهم على تاريخ بلاده المجيد ٠

ويأتي بيت القرآن كمرتكز ثالث في المثلث الحضارى وهو مشروع رائد بفكرته الحضارية المتقدمة وتصميمه الفني المتطور ، فهو مركز للقرآن وقاعدة للبحث والدراسة وهو متحف عام جامع لنفائس القرآن ومدرسة تحفيظ له وملتقى للعلوم الدينية ومجمع للثقافة الحضارية ومرجع من المراجع القرآنية ٠ وهو كذلك مكان علم ومحل زيارة يجتمع فيه المسلم المؤمن فينهل ويتدبر ، ويلتقي فيه الزائر فيتعرف ويتعلم ، ويمر به الضيف فيرى ويسأل ٠

ويشمل في مكوناته الرئيسية :

- مسجد للصلاة والوعظ ٠
- مكتبة اسلامية جامعة تضم ما يقارب من اربعين الف مجلد بالاضافة للوثائق والمراجع الدينية ٠
- متحف تعرض فيه نفائس المخطوطات والمطبوعات القرآنية والترجمات المختلفة لمعاني القرآن الكريم ٠
- مدرسة لتحفيظ القرآن ٠
- قاعة للاجتماعات والمحاضرات ٠

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المثلث الحضاري قد جاء معاصرا لعهد حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المعظم

وبرعايته السامية ومساندته الكريمة ، آن لهذه المشاريع والمؤسسات الحضارية ان تخرج من الفكرة الى النور لتصبح عناصر رئيسية للنهضة الثقافية في عهد سموه الكريم وحكومته الرشيدة برئاسة حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة علامة بارزة مميزة في تاريخ البحرين الحديث ٠

جمعية تاريخ وآثار البحرين

الاهـــــداف :

تقوم الجمعية بالعمل على تحقيق الاغراض التالية :

١ ـ تشجيع دراسة تاريخ البحرين والمحافظة على آثارها ، واجراء البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال ونشرها ٠

٢ ـ زيادة التعرف على التراث القومي القديم والمحافظة عليه والمساعدة على نشره بالطرق والوسائل المختلفة والمشروعة ٠

٣ ـ تقديم المساعدة في صيانة الآثار والمحافظة عليها والاهتمام بالتراث الشعبي ٠

٤ ـ تقديم المساعدة في تنفيذ البرامج الأثرية المختلفة ، والنهوض بمشروعات الآثار والمشاركة في المعارض ذات العلاقة ، وتسجيل هذه الآثار بالتصوير والرسم ونقل النقوش واعداد النماذج الأثرية ٠

٥ ـ العمل على تقوية وتوثيق الصلات والروابط الثقافية مع الجمعيات والمؤسسات المماثلة في البلاد العربية والصديقة ٠

٦ ـ التعاون مع الجهات الأثرية المحلية والعربية والاجنبية بما يخدم التراث والاهتمام باقامة المعارض وتنظيم المحاضرات وعقد الندوات المتخصصة في مجال التاريخ والآثار ٠

بعض انجازات الجمعية :

يمكن تلخيص بعض انجازات الجمعية على النحو التالي :

ـ المشاركة الفعالة في مؤتمر الآثار الآسيوي الدولي الثالث الذي انعقد في البحرين عام ١٩٧٠م ٠

ـ اقامة معرض «تراث البحرين» ـ افتتح من قبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع ٠

ـ اقامة «المعرض الاسلامي» ـ افتتح من قبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المعظم ٠

ـ المشاركة بجناح خاص للجمعية في المعرض الاسلامي الذي اقيم من قبل

وزارة العدل والشئون الاسلامية ٠

- انجاز فلم خاص عن البحرين «البحرين في صور» تحت رعاية وزارة الاعلام ٠

- اقامة معرض «الصور الفوتغرافية» بالتعاون مع جامعة هارفرد الامريكية ـ افتتح من قبل سعادة السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام ٠

- الاشتراك المباشر والفعال في التنقيبات الأثرية تحت رعاية واشراف وارشاد «ادارة الآثار والمتاحف» بوزارة الاعلام ٠
- الاحتفال باليوبيل الفضي عام ١٩٧٩م باقامة اسبوع للمحاضرات عن تاريخ وآثار البحرين ٠
- القيام بالزيارات الميدانية المختلفة المرتبطة بالتاريخ والآثار داخل وخارج البحرين ٠
- عقد عدة مؤتمرات وندوات تتعلق بالتاريخ والآثار على المستوى المحلي ٠
- عقد الاجتماعات والمحاضرات الدورية وعرض الافلام المرتبطة بأهداف الجمعية ٠

أنـــواع العضويـــة :

تنقسم العضوية في الجمعية الى ثلاثة اقسام :

١ ـ عضو عامل : وهو العضو الذي يقيم بدولة البحريـن ويسـدد اشتراكاته ويكون له حق الانتخاب والترشيح والتصويت على قرارات الجمعية العمومية ٠

٢ ـ عضو منتسب : وهو العضو الذي يكون في زيارة لدولة البحرين وله اهتمامات بالتاريخ والآثار وتكون له جميع الحقوق وعليه جميع الواجبات ما عدا حق الانتخاب والترشيح والتصويت ٠

٣ ـ عضو شرف : وتمنح عضوية الشرف لكبار الشخصيات والوجهاء وكل من تكون له ميزة في العلوم التاريخية والآثار وكل من ادى خدمة ممتازة للجمعية ٠

شروط العضوية :

يجب ان تتوافر فى المتقدم لعضوية الجمعية الشروط التالية :

١ – ان يكون حسن السيرة والسلوك وان لا يكون قد حكم عليه فى جناية مخلة بالامانة والشرف والآداب العامة الا اذا رد اليه اعتباره ·

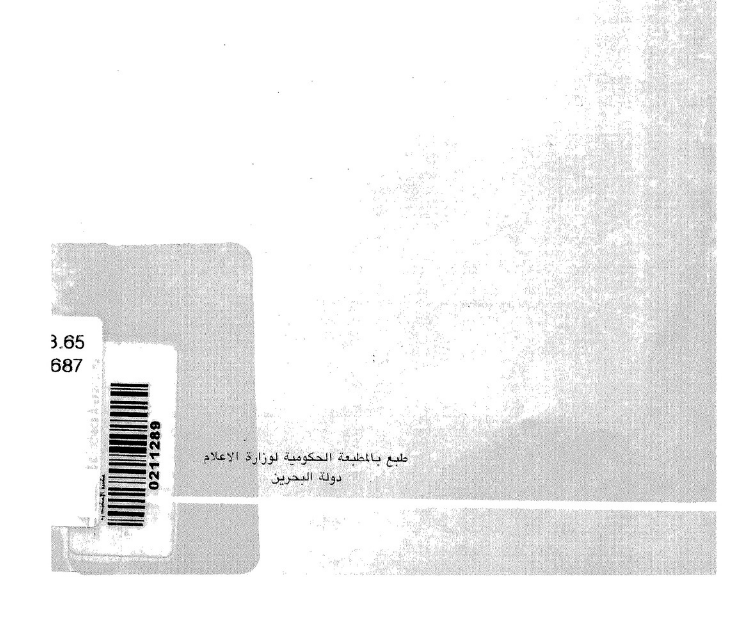
٢ – أن يقبل بالنظام الاساسى للجمعية ويلتزم بأحكامه ·

٣ – ان يكون على درجة ملموسة من الوعى والثقافة ويعمل على تشجيع دراسة تاريخ البحرين والمحافظة على آثارها بالتنسيق مع الجهات والهيئات المختصة ·

عضوية الجمعية :

على من يرغب فى الانضمام الى عضوية الجمعية ان يتقدم بطلب الى امين السر (على الاستمارة الموجودة فى هذا التقويم) ، وعلى امين سر المجلس عرض طلب الانضمام على مجلس الادارة فى دورتها العادية للبت فيها ·





طبع بالمطبعة الحكومية لوزارة الاعلام
دولة البحرين